[1145] أتعرف هذا الموضع ؟ قلت: نعم (1). قال: لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه (1) حتى تبكي كبكائي. قال: فبكى طويلا حتى اخضلت (3) لحيته، وسالت الدموع [على صدره] وبكينا معه وهو يقول: أوه أوه مالي ولآل أبي سفيان، مالي ولآل حرب حزب الشيطان، وأولياء الكفر ؟ صبرا أبا عبد ا، فقد لقى أبوك مثل الذي تلقى منهم. ثم دعا بماء، فتوضأ وضوء الصلاة، فصلى ما شاء ا أن يصلي. ثم (4) ذكر نحو كلامه الاول إلا أنه نعس عند انقضاء صلاته ساعة، ثم انتبه فقال: يابن عباس، فقلت: ها أنا ذا. قال: ألا احدثك بما رأيت في منامي، آنفا عند رقدتي ؟ قلت: نامت عيناك ورأيت خيرا (5). قال: رأيت كأني برجال [بيض] (6) قد نزلوا من السماء، معهم أعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم، وهي بيض تلمع، وقد خطوا حول هذه الارض خطة. ثم رأيت كأن هذه النخيل وقد ضربت بأغصانها الارض، وهي (7) تضطرب بدم عبيط، وكأني بالحسين (8) سخلي (9) وفرخي وبضعتي (10) قد غرق فيه، يستغيث فلا يغاث.

_____ 1) " ما اعرفه " م، ه، ط، وروايتي الصدوق. 2) " بحوضها " م. 3) خضل: ندى وابتل. 4) " فقال: يابن عباس و " ط. وفي د، ق بلفظ " ثم عاود كلامه ". 5) " يا أمير المؤمنين " د، ق. 6) من الكمال. 7) كذا في ه، ط. وفي د، ق، م: " فرأيتهن ". 8) " كأن الحسين " م. 9) قال ابن الاثير في النهاية: 2 / 350: وفيه " كأنى يجبار يعمد إلى سخلى فيقتله ". السخل: المولود المحبب إلى أبويه. 10) وفي د، ق " ودمى وعظمي ومخى ". [*] _____